



مجلة القانون العام الجزائري والمقارن

مجلة سداسية دولية محكمة تصدر
عن مخبر "المرافق العمومية والتنمية"
جامعة الجيلالي ليابس سيدي بلعباس
الجزائر

Algerian and Comparative Public Law Journal

A peer-reviewed biannual
international journal published
by the Laboratory of Public
Services and Development

University of Djillali Liabes – Sidi Bel Abbès
Algeria

Special Issue – September 2025

عدد خاص – سبتمبر 2025

مصنفة ج Class C

ISSN: 2437- 0851

EISSN: 2710 - 8449

مركز

مجلة سداسية دولية محكمة تصدر عن مخبر المرافق العمومية والتنمية
جامعة جيلالي ليايس، سيدي بلعباس.

رئيس التحرير:
كراجي مصطفى

مديرة المحلة:
شايب صورية

اللجنة العلمية:

أحمد محيو، أستاذ مميز، مدير معهد الدراسات والبحوث العربية والإسلامية سابقا (فرنسا).	محمد محمد سادات، أستاذ، جامعة الشارقة (الإمارات العربية المتحدة).
- فرحان المساعيد، أستاذ، جامعه آل البيت (المملكة الأردنية الهاشمية).	- القوصي همام، أستاذ التعليم العالي، جامعة حلب (الجمهورية العربية السورية).
- إكرامي خطاب، أستاذ، جامعة شقراء (المملكة العربية السعودية).	-- نوح مهند، أستاذ، جامعة قطر (قطر)
-- عبو عبد الله، أستاذ، جامعة دھوك (العراق).	- إبراهيم إسماعيل عبده، أستاذ، جامعة الملك سعود (السعودية).
- العساف ناصر خليل جلال، أستاذ، جامعة البحرين (البحرين).	- عوينات نجيب، أستاذ، جامعة جدة (المملكة العربية السعودية).
- محمد الداه عبد القادر، أستاذ، جامعة نو اكشط (موريتانيا).	- فؤاد مصطفى أحمد، أستاذ، جامعة طنطا (مصر).
- توفيق الغدادي، أستاذ التعليم العالي، جامعة سوسة (تونس).	- محمد بن أحمد محفوظ، أستاذ، جامعة صفاقس (تونس).
- مرتضى عبد الله خيرى، أستاذ، جامعة ظفار (سلطنة عمان).	- ناصر يوسف، أستاذ، الجامعة الإسلامية العالمية (ماليزيا).
- محمد الشوابكة، أستاذ، جامعة ظفار، سلطنة عُمان).	- الصافي هشام عبد السيد، أستاذ، جامعة حلوان (مصر)
- عبد الكريم كاظم عجيل، أستاذ، جامعة ذي قار (العراق).	- عبد العظيم هويدا، أستاذ، جامعة القاهرة (مصر).
- سعيد سويلم جودة، أستاذ، جامعة القاهرة (مصر).	- شريف بلعوشة، النيابة العامة لدولة (فلسطين).
- طاريزون عبد الله، أستاذ، جامعة اسطنبول (تركيا).	- ستار الجابري، أستاذ، جامعة بغداد (العراق).
محمود عبد التواب محمود حسانين، أستاذ، جامعة فلوريدا (الولايات المتحدة الأمريكية)	كراجي مصطفى، أستاذ التعليم العالي، جامعة جيلالي ليايس، سيدي بلعباس (الجزائر)
- صورية شايب، مديرة مخبر المرافق العمومية والتنمية، جامعة سيدي بلعباس (الجزائر).	- عبد القادر قاسم - العيد، أستاذ، جامعة سيدي بلعباس (الجزائر).
- جازية صاش لشهب، أستاذة، جامعة سطيف 02 (الجزائر).	- بوزيان مكلل، أستاذ، جامعة سيدي بلعباس (الجزائر).
- مرسل عبدالحق، أستاذ، جامعة تماراست (الجزائر).	- يوسف بن ناصر، أستاذ، جامعة وهران (الجزائر).
- عبد القادر شربال، أستاذ، جامعة البليدة (الجزائر).	- خلفاوي خليفة، أستاذ، جامعة غيلزان (الجزائر).
	- مداح حاج علي، أستاذ، جامعة تيارت (الجزائر).

مخبر المرافق العمومية والتنمية رقم 17

كلية التكنولوجيا موقع 2، سيدي الجيلالي سيدي بلعباس، الجزائر

البريد الإلكتروني للمخبر: labodroitpublic@yahoo.fr

البريد الإلكتروني للمحلة: redpac2015@gmail.com

م ر ق ع ج م

فعاليات الملتقى الدولي حضوري / افتراضي

حول

"القانون والذكاء الاصطناعي ... نظرات متقاطعة"

المنظم من طرف

كلية الحقوق والعلوم السياسية 19 مارس 1962، جامعة جيلالي ليابس، سيدي بلعباس

بالتعاون مع مخابر البحث:

مخبر قانون المؤسسة – مخبر المرافق العمومية والتنمية – مخبر النشاط العقاري

سيدي بلعباس، الجزائر

يومي 08 – 09 ماي 2024

عدد خاص

سبتمبر 2025

افتتاحية العدد

إلى ذكرى زميلتنا

حلوش فاطمة أمال (1977-2025)

لقد كُلفتُ من قبل فريق تحرير المجلة بكتابة كلمة للعدد الخاص المتعلق بـ «القانون والذكاء الاصطناعي ... نظرات متقاطعة»، والذي كان موضوعاً للملتقى دولي بكلية الحقوق والعلوم السياسية 19 مارس 1962، جامعة جيلالي ليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، يومي 08 و 09 ماي 2024. لكن ما إن بدأت في كتابتها حتى خلصتُ إلى استنتاج قد يبدو متسرعاً ولكن مؤكد، وهو أن الذكاء البشري لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يُستبدل بالذكاء الاصطناعي. هذا الاستنتاج – الذي قد يعترض عليه البعض – جاء نتيجة لفقدان مفاجئ لزميلة كانت تستعد للعودة معنا مع بداية السنة الجامعية 2025-2026.

حلوش فاطمة أمال لم تعد بيننا، لقد غادرتنا إلى عالم أفضل. كان خبر وفاتها صدمة قوية لعائلتها، ولأقاربها ولزملائها. لم تكن أمال مجرد أستاذة، بل كانت الصديقة ومحل ثقة للكثيرين منا. في حياتها اليومية وعلاقاتها الشخصية، كانت صاحبة طبع لطيف ورقة استثنائية. الذين عاشروها عن قرب اكتشفوا خصالها القلبية العميقة. كانت دائماً مستعدة لتقديم خدمة، أو دعم، أو نصيحة.

وعند النظر في مسارها المهني، لا يمكننا أن نتذكر سوى أمر واحد وهو ثبات التزامها وحماسها تجاه القانون. فهي ثمرة خالصة لكلية الحقوق والعلوم السياسية، حيث حصلت على شهادة ليسانس في الحقوق سنة 1998، ثم على شهادة الماجستير سنة 2002، لتصبح أستاذة في الكلية خلال السنة نفسها، ثم على شهادة الدكتوراه في القانون سنة 2009، لتتدرج بخطى متأنية ولكن ثابتة، لتصبح أستاذة التعليم العالي في القانون الخاص سنة 2021. لقد جسدت بحق رسالة القانون وكشفت جوهر العدالة.

معروفة بديناميكيته وشغفها كأستاذة، ومزودة بروح فضولية ومبتكرة، تمكنت من نقل قيم اجتماعية مشتركة إلى الطلبة الشباب داخل الحرم الجامعي مثل: الاحترام، الوفاء، النزاهة، التسامح، وقبل كل شيء ثقافة العيش المشترك.

كانت أمال أيضاً ابنة محبوبة عند عائلتها. تميزت بحضورها الدائم إلى جانب من تحب، بعطائها وسخائها وتفانيها. كنت غالباً ما ألتقي بها في وسط المدينة برفقة والدتها، التي كانت بالنسبة لها مصدر طاقة، ونفساً نقياً. لقد كان حبها لوالدتها حباً لا يوصف. وقد شاركتها رحلة ستظل حسب قولها راسخة في ذاكرتها إلى الأبد، وهي رحلة "العمرة". كانت تمنح نفسها لمن تحب بلا حدود، وبكل رضا وسرور.

ولا يتعلق الأمر هنا بمحاولة رسم حصيلة كاملة لحياتها، لأننا قد نكون غير أوفياء بالنظر إلى نشاطها المتنوع جداً. فهي لم تكتفِ فقط بنسج العلاقات الإنسانية، بل أيضاً مع الحيوانات التي وجدت فيها ملجأً للحنان والاهتمام.

تتجه أفكارنا إلى والدتها، خصوصاً والدتها، وأختها، وأقاربها، وزملائها، والذين نقدم لهم تعازينا الخالصة.

أمال غيابك يوجعنا، لكن ذكراك تواسينا.

ارقدتي بسلام يا أمال.

زميلكم

مصطفى كراجي

Éditorial

Hommage à notre collègue

HALLOUCH Fatima Amal

(1977-2025)

J'ai été chargé par l'équipe de rédaction de la revue de rédiger un mot pour le numéro spécial relatif à « *Droit et intelligence artificielle...regards croisés* », qui a fait l'objet d'un colloque international à la Faculté de droit et de sciences politiques le 8 et 9 mai 2024. Mais à peine commencé que j'ai tiré une conclusion peut être hâtive mais certaine, que l'intelligence humaine ne peut en aucun cas être remplacé par l'intelligence artificielle. Cette conclusion qui peut faire l'objection par certains a été le résultat d'une disparition subite d'une collègue qui s'apprêtait à nous retrouver lors de la reprise universitaire au titre de l'année universitaire 2025-2026. HALLOUCH Fatima Amal ne sera plus avec nous. Elle nous a quitté pour un monde meilleur. L'annonce de son décès a été un coup dur pour sa famille, ses proches et ses collègues. Amal n'était pas uniquement une enseignante, mais l'amie, la confidente pour beaucoup d'entre nous. Dans sa vie quotidienne de ses relations personnelles, elle avait un caractère agréable, d'une finesse extraordinaire. Ceux qui l'ont côtoyée pouvaient découvrir les profondes qualités de cœur. Elle était toujours disponible pour un service, un soutien ou un conseil. En regardant l'ensemble de sa carrière, on ne peut retenir qu'une chose, la constance de son engagement et son enthousiasme envers le droit. Un pur produit de la Faculté de droit et de sciences politiques, titulaire d'une licence en droit en 1998, d'un magistère en 2002 pour devenir enseignante au sein de cette faculté dans la même année puis titulaire d'un doctorat en droit en 2009, progressant doucement mais sûrement pour devenir professeur de droit privé en 2021. Elle incarnait la parfaite missionnaire du droit pour révéler le bon droit. Connue pour son dynamisme et sa passion en tant que pédagogue, dotée d'un esprit curieux et novateur, elle a su transmettre aux jeunes étudiants certaines valeurs sociales communes que nous partageons dans notre communauté universitaire comme le respect, la loyauté, la probité, la tolérance et surtout le vivre ensemble. Amal était aussi une fille adorable pour sa famille. Elle marquait par sa présence quotidienne auprès de ceux qu'elle aime, sa générosité et son dévouement. Je la croisais souvent en ville avec sa maman, qui était pour elle, une source d'énergie, une bulle d'air pure. Elle avait un amour indescriptible pour sa mère. Elle a partagé avec elle un voyage qui selon elle, reste gravé à jamais, celui de la "Omra". Elle se donne pour ses proches sans limites mais avec beaucoup de plaisir. Il ne s'agit pas pour nous de dresser un bilan de toute sa vie, car on risque d'être infidèle à son activité très diversifiée. Elle ne s'est pas contentée uniquement de tisser des relations humaines mais également avec les animaux qui ont trouvé en elle un refuge de tendresse et d'attention.

Nos pensées vont vers ses parents, particulièrement sa mère, sa sœur, ses proches et ses collègues à qui, nous adressons nos condoléances les plus sincères.

Amal, votre absence nous fait mal mais votre souvenir nous réconforte.

Repose en paix Amal.

Votre collègue

Mustapha KARADJI

كلمة رئيسة الملتقى الدكتور كريم زينب

أستاذة التعلم العالي

كلية الحقوق والعلوم السياسية 19 مارس 1962، جامعة جيلالي ليابس، سيدي بلعباس، (الجزائر)

على مدار يومي 8 و9 من شهر ماي سنة 2024، جرت فعاليات الملتقى الدولي الهجين-حضورى وعن بعد- بعنوان " القانون والذكاء الاصطناعي...نظرات متقاطعة"، بالتعاون بين مخبر قانون المؤسسة، مخبر المرافق العمومية، ومخبر النشاط العقاري، مع كلية الحقوق والعلوم السياسية 19 مارس 1962 لجامعة جيلالي ليابس.

ارتبط ظهور الذكاء الاصطناعي ما أحدثته تكنولوجيا الاعلام والاتصال من ثورة مست جميع مجالات الحياة، والانتقال من الثورة الصناعية الثالثة إلى الثورة الصناعية الرابعة المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي وخوارزمياته التي تساعد على التفكير وتحليل البيانات والمعطيات التي تم تجميعها وتخزينها. وقد أدى ذلك، إلى ظهور علاقات جديدة تربط الانسان بالآلة، كما اتسع مجال استعمال تلك التقنيات ليشمل عدة مجالات: الصحة، التعليم، الأمن، والقضاء وحتى الحياة اليومية للإنسان.

إن اقتراب الذكاء الاصطناعي من الذكاء البشري، أصبح يثير عدة تساؤلات وإشكاليات تستدعي البحث والدراسة لإيجاد حلول لمواجهتها. فالحقاق الذكاء الاصطناعي بالقانون، هو ربط لمعادلة رياضية بمضمون قاعدة قانونية ذات فلسفة وقيم ووظيفة تختلف بحسب الظروف المحيطة بوضعها. وفي الوقت نفسه، يعتبر الذكاء الاصطناعي موضوعاً مهماً يجب التدخل لتنظيمه القانوني؛ كما أن خصوصيته ستجعل من القانون موضوعاً له ينتقل من المفهوم الفلسفي إلى المفهوم الهندسي التقني. فكيف يمكن لقواعد قانونية وضعت لتنظيم الحياة في العالم الواقعي الحقيقي أن تضبط سلوكيات وتصرفات في عالم افتراضي يحركه الذكاء الاصطناعي؟ وذلك بطريقة تضمن التوفيق بين تنظيم المجتمع بتحقيق الأمن والاستقرار القانوني، وبين تشجيع الابتكار والتطور التكنولوجي وحمايته؟، وقد ارتبطت المداخلات المشار إليها في فعاليات هذا الملتقى الدولي بدراسة عدة مواضيع ضمن المحاور التالية:

- المحور الأول: حيث اهتمت مواضيعه بدراسة الذكاء الاصطناعي باعتباره موضوع جديد للقانون (طبيعته القانونية، مفهومه، تأثيره على نظريتي العقد والمسؤولية، والحقوق الأساسية عينية كانت او فكرية أو شخصية انسانية.....)

- المحور الثاني: فاهتمت مواضيعه بدراسة الذكاء الاصطناعي من ناحية اعتباره تحدي جديد للقانون (التعرف على أهم المتغيرات التي مست صناعة القانون، وعلى دور الذكاء الاصطناعي في خدمة القانون إما خلال تنفيذ القانون أو عند فض النزاعات، وظهور جرائم مستحدثة تستخدم التقنيات الحديثة في العالم الحقيقي أو الافتراضي، مع ضرورة أخلاقية وحوكمة استخدامه...).

فهرس العدد الخاص

المقالات:	الصفحة
القانون والتكنولوجيا، أية علاقة؟ كريم كريمة	21-09
أثر الذكاء الاصطناعي في رسم معالم القانون بودالي محمد	33-22
إضفاء الشخصية القانونية للذكاء الاصطناعي: مع أم ضد؟ حمادي زوبير	44-34
دور الإرادة في إبرام العقود الذكية محمود عبد التواب محمود	60-45
الذكاء الاصطناعي وحقوق المؤلف، المخاطر وسبل الحماية حرير أحمد	67-61
المسؤولية المدنية عن أضرار السيارات ذاتية القيادة أزرو محمد رضا	81-68
هشاشة القواعد الدولية الحامية للحق في الخصوصية في الفضاء الرقمي بتغة عبد الحفيظ	99-82
الإرهاصات الفلسفية الأولى لظهور الذكاء الاصطناعي تيمجندين نادية	112-100
ضرورة الاعتراف بفكرة الشخصية القانونية للروبوت بضوابط قانونية معينة عكو فاطمة الزهرة	125-113
عرض حال المسؤولية التقصيرية على أساس الخطأ وفي فعل الأشياء للذكاء الاصطناعي بالقانون المدني الجزائري فيلالي حمزة / بن ناصر وهيبة	136-126
الذكاء الاصطناعي وتحدي حماية حقوق الإنسان في العصر اللامادي - دراسة في النزاعات المسلحة المعاصرة- عافية قادة	148-137

165-149	دور الأمم المتحدة في تقييد مخاطر استعمال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي (حماية الحق في الخصوصية من تهديدات الذكاء الاصطناعي في ظل منظومة الأمم المتحدة) ناصر عبد القادر
177-166	التكريس القانوني للذكاء الاصطناعي في إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الجزائر شريف راضية
187-178	توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لمكافحة التغير المناخي دباب فراح أمال
193-188	الذكاء الاصطناعي ومبدأ المساواة طالب علي / بوعياذ آغا نادية نهال
208-194	واقع التشريع الإعلامي في ظل الذكاء الاصطناعي تقار أشواق / صفاح أمال فاطمة الزهراء
222-209	حقوق الطفل والذكاء الاصطناعي -الفرص والمخاطر- بوحبيبة يعقوب
240-223	قراءة في مفهوم الذكاء الاصطناعي ومجالات تطبيقه قادري محمد / بن قراش كلثوم
260-241	الذكاء الاصطناعي والشخصية القانونية شريف مريم
280-261	أثر برامج الذكاء الاصطناعي في الإثبات المدني . المصغر الفيلمي لموشية سامية
292-281	تسيير الشركات التجارية عبر تقنية الذكاء الاصطناعي بليدي سميرة
313-293	التحديات القانونية لحماية البيانات الشخصية في سياق الذكاء الاصطناعي منور موسى / بلعدي فريد
336-314	الطبيعة القانونية الدولية للمصنفات الناشئة عن برامج الذكاء الاصطناعي ههب فوزية

348-337	الذكاء الاصطناعي والعدالة الجنائية بن شهرة العربي
366-349	المسؤولية الجزائية الناشئة عن تدخل الذكاء الاصطناعي - رؤية حذرة في إطار موازنة بين المبادئ الثابتة والخصوصية المستجدة علال طحطاح
376 - 367	المخترع الاصطناعي بين حق الأبوة على الاختراع والتبعية للمخترع الطبيعي طاهر بوزيان رانيا / زكري إيمان
390-377	عقد النقل البحري في ظل الحاويات الذكية: تحديات قانونية وتحولات قانونية بودالي صهيب / بن حمو فتح الدين
403-391	الذكاء الاصطناعي والتحكيم الإلكتروني في حل نزاعات التجارة الإلكترونية بومالة كنزة / بن تركية ليندة أديبة
416-404	إشكاليات المسؤولية الجزائية عن الجرائم المرتكبة من قبل الرجل الآلي "الروبوت" حطاب كمال
433-417	التحديات الجديدة للقانون الجنائي في عالم الميتافيرس خالد مقران / حميدة نادية
453-434	المسؤولية الجزائية للشركات التجارية في ظل قانون رقم 18-07 المتعلق بحماية المعطيات الشخصية ومواجهة تحديات الذكاء الاصطناعي صنور فاطمة الزهرة
471-454	إشكالات الاختصاص القضائي الدولي بخصوص المنازعات الناشئة عن أنظمة الذكاء الاصطناعي مختار هوارية حنان
483-472	دور الذكاء الاصطناعي في تجسيد المسؤولية الاجتماعية للشركة التجارية بن ضياف محمد الأمين / لوراد نعيمة
496-484	إسهامات الذكاء الاصطناعي في قطاع العدالة بلباي إكرام / مسلم عبد الرحمان
514-497	مدى إمكانية مساءلة الذكاء الاصطناعي عن الجرائم الناتجة عن أعماله بن عودة سنوسي

531-515

جرائم الذكاء الاصطناعي والحلول المقترحة - حالة شركة Uber Technologies

فداوي أمينة

552-532

أخلقة الذكاء الاصطناعي وظهور فكرة العدالة الرقمية - واقع وإشكالات قانونية -

بوعمره عقبة / زوررو ناصر

متنوع / Varia

566-553

الذكاء الاصطناعي واستخداماته في الاعلام والصحافة - دراسة قانونية مقارنة -

بن خلوف فاطمة الزهراء / كريم كريمة